Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 10/ 2021 المجلد 29/ العدد 10/ 2021

سلطة المكان في النص المسرحي العراقي المعاصر

رقيه وهاب مجيد بيرم
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل
fine.ruqaya.wmbiram@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 6 / 7/ 2021 تاريخ قبول النشر: 27 / 7/ 2021 تاريخ نشر البحث:28/10/2021

المستخلص

تتخذ النصوص المسرحية من المكان المسرحي مجساً معرفياً مهماً لتعريف الهوية المكانية الدرامية واختلافهما وإثراء النصوص المسرحية بجماليات التفسير والتأويل والتداول لمفهوم السلطة المكانية على الذات الإنسانية وتحفيز العقل الفعال والمدركات العقلية والحسية للمتلقي لاكتشاف الأبعاد الفكرية والنفسية والاجتماعية لنسق بنية السلطة المكانية.

ضم البحث أربعة فصول بدأ الفصل الأول بمشكلة البحث وقد تحددت بالتساؤل الآتي: هل هناك سلطة مكانية في النص المسرحي العراقي المعاصر؟

وقد هدف البحث الكشف عن سلطة المكان في النص المسرحي العراقي المعاصر.

وقد تحدد موضوع البحث بالتعرف عن سلطة المكان في النصوص المسرحية العراقية للمدة من (1990–2015).

وتضمن الفصل الثاني الإطار النظري بمبحثين:

المبحث الأول: مفهوم السلطة وأبعادها السايكولوجية.

المبحث الثاني: سلطة المكان في النص المسرحي.

وشمل الفصل الثالث مجتمع البحث المتكون من خمسة نصوص مسرحية عراقية للمدة من (1990–2015) واختيرت عينة البحث مسرحية عزلة في الكرستال للكاتب خزعل الماجدي لأغراض التحليل واستخراج النتائج وفق المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج البحث:

1. إن سلطة المكان تدرك حسياً ونفسياً من المتلقي إثر اضطراب مديات الزمان والمكان.
2. تعطي سلطة المكان طاقة سلبية نتيجة لغرض الهيمنة وتقييد الحريات.
3. تجليات إشكالات المنفى والهوية والذات والآخر وفق طرائق سردية تخيلية تهيكلت في تشكيلات المكان وسلطته.

الكلمات الدالة: السلطة، المكان، الفضاء، النص المسرحي

The Authority of Place in the Contemporary Iraqi Theatrical Text

Rokaya Wahab Majeed Bairam
University of Babylon/ College of Fine Arts

Abstract:

Stage texts take theatrical place as an important cognitive probe to identify the special dramatic identity, differences, enriching the theatrical texts with interpretation, speculation and tackling's aesthetics of spatial authority over the human self and activate the active mind and sensual mental instincts of the viewer to discover conceptual, psychological and social limits of the spatial authority structure.

The research includes four chapters, first one starts with research's problem which is determined with the following query:

Is there a spatial authority in the contemporary Iraqi theatrical text?

The research aims to discover the space authority in the contemporary Iraqi theatrical text.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

The research's subject is specified with knowing the space authority in the Iraqi theatrical play for the period (1990-2015).
Second chapter includes theoretical frame with two sections:
First section: Authority concept and its' psychological limits.
Second Section: Space authority in the theatrical text.
Third chapter includes population of research which consists of five Iraqi texts for the period (1990-2015), the play (Uzla in crystal) of the writer (Khazael Almajidy) for analyzing purposes and extracting results according to depictive method.
Most important results of the research are :

1- The space authority is realized sensually and psychologically by the viewer due to conflict between time and place limits.
2- Space authority gives negative energy due to dominating purpose and restricting freedoms.
3- Appearances of exile problems, identity, self and other according to narrative phantasy methods get formed in space formations and its' authority.

Keywords: power, place, space, theatrical text

الفصل الأول

مشكلة البحث: إن النصوص الأدبية بشكل عام والنصوص المسرحية بشكل خاص ذات تكوينات متفاعلة ومتعالقة من التشكيلات الجمالية والفكرية للبنى الدرامية، الذي يعد المكان الدرامي أحد تلك البنى الأساسية التي تكشف للمتلقي مستويات المعنى الدلالي للنص المسرحي الدرامي شكليا والأبعاد الفلسفية والفكرية والسايكولوجية ضمنياً.

إن التناسق والتضاد بين الشكل والفكرة للمكان يخلق مجالاً مضطرباً تبرز هيمنة سلطته على البنى الدرامية الاخرى وخاصة الشخصية المسرحية التي قد تسلب قدراتها وأفكارها وسايكولوجيتها ويقيد حريتها ضمن حدود السلطة المكانية، التي تفتح آفاقاً لافتراضات المتلقي لقراءة النصوص وفهم دلالاتها الضمنية والعميقة وصولا إلى المعنى الجمالي.

إن النصوص المسرحية تتخذ من المكان مفهوماً معرفياً وجمالياً إذ يعد أحد المكونات الأساسية للنص المسرحي وله أبعاداً فكرية ودلالية فهو معطى معرفي تتوضح عبره معنى النص وزمن المسرحية وموقع أحداث النص، ويعد من عتبات النص الأساسية التي يستهل بها النص المسرحي.

وللمكان المسرحي أهمية كبيرة في سير الأحداث المسرحية وقد يكون المرتكز الأساسي الذي يتسيد على باقي المكونات الدرامية. ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما السلطة المكانية في النص المسرحي العراقي المعاصر؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

1. ترتكز أهميته على مفهوم سلطة المكان ودلالاتها الفكرية والجمالية والبحث في مكتنزات النصوص المسرحية لكشف تمثلات سلطة المكان باعتباره وحدة فكرة تتسيد في بنية النص المسرحي.
2. يفيد هذا البحث المهتمين والدارسين والباحثين في مجال الفنون المسرحية والنقد المسرحي عبر كشف مفهومية سلطة المكان وأبعادها السايكولوجية والفلسفية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على سلطة المكان في النص المسرحي العراقي المعاصر.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــــ:

موضوعياً: سلطة المكان في النص المسرحي العراقي المعاصر.

مكانياً: العراق.

زمانياً: (1990-2015).

خامساً: تحديد المصطلحات

1. السلطة

لغوياً: سلطة (السلاطة) القهر.. والسلطان الوالي.. والجمع سلاطين[309:1].

السلطة بمعنى تحكم وسيطرة[635:2] .

السلطة اصطلاحاً:

عرفها آندروهيوود: ((هي شكل من اشكال القوة، فهي الوسيلة التي عبرها يستطيع شخص ما إن يؤثر على سلوك شخص اخر[225:3] .

((قوة في خدمة فكرة، إنها قوة يولدها الوعي الاجتماعي، وتتجه تلك القوة نحو قيادة الجموع للبحث عن الصالح العام المشترك)) [76:4] .

التعريف الإجرائي:

هي قوة مهيمنة تفرض طاقتها على شخصيات المسرحية فتنقاد لها بشكل لا شعوري ولا واعٍ إثر صراعات نفسية داخلية وخارجية.

المكان لغةً:

لغةً: المكان من مكن والمكان الموضع والجمع أمكنة.. وأماكن جمع الجمع[83:5] .

مكين، فعيل، ومكان فعّال ومكانه فعالة المكان هو الموضع والمكانة يقال فلان يعمل على مكينة أي على اتقاد [34:6] .

المكان اصطلاحاً:

والمكان هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وتنفذ فيه أبعاده.[292:7] .

"نظام من العلاقات المجردة، يستخرج من الأجسام المادية والملموسة من التجريد الذهني"[76:8].

المكان هو الحيز والموضع والمحل والفضاء[80:9] .

التعريف الإجرائي: هو الفضاء الدرامي الذي تتحرك فيه الشخصيات المسرحية ذو طاقات ايجابية وسلبية تؤثر على نفسية الشخصية المسرحية وتفترض قوتها السلطوية التي تتقوقع في بنيته النسقية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثاني:الإطار النظري للبحث

مفهوم السلطة وأبعادها السايكولوجية

يرتقي مفهوم السلطة المرتكزات البنائية للنظريات الفلسفية والنفسية والأدبية نظراً لأهمية المصطلح وجدلية اشكاليته بين المناهج النقدية والنظريات الفلسفية التي تتقارب في دلالات القوة والسيطرة وتختلف في دلالات المقدرة والتأثير والأبعاد الفكرية والفلسفية والجمالية والأيديولوجيات الاجتماعية.

المنطق الأساسي لمفهوم السلطة هو الحكم والقوة والتسلط وصاحب الامر والنفوذ وكل ما يحدد سلوكاً أو رأياً لاعتبارات خارجة عن القيمة الذاتية للأمر أو القضية المعروضة[98:10].

وتتخذ السلطة مصطلح الشرعية اساساً لها ضمن الأنساق الاجتماعية التي تتخذ أنواعاً متعددة وأهمها (السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، والسلطة الملكية) على مستوى السلطات المتحكمة العليا في الأنظمة الدولية والاجتماعية و(السلطة السياسية والسلطة المؤسساتية والسلطة الشخصية والسلطة الفردية والسلطة الذكورية والسلطة الدينية وسلطة الأب..

ولكل سلطة لها أيديولوجيا ونسقا وقانوناً خاص بها ويختلف من مجتمع إلى آخر.

فمصطلح السلطة مصطلح تركيبي تندمج فيه عدة أيديولوجيات فكرية ونفسية واجتماعية مكونة بنية تفاعلية (فكرية– نفسية) لها سماتها الخاصة وأبعادها العامة في ترسيم النظم بأنواعها المتعددة. وترتيب الموجودات وكيفياتها المعنوية والمادية ما بين القوة والحركة وعلاقات الاثر والتأثير ما بين الانا السيكولوجي والأنا المتعالية وما بين المعرفة والاختلاف والقوة والاخلاق والإرادة والحرية.

فتتحدد وفق ذلك تشكل مفهوم السلطة كسعي لإدراك ماهية الفكر في مستواه المتعالي[8:11] أي من حيث هو فعل سلوكي قد يكون موضوعي محدد ومقيد بقانون أو فعل سلوكي ذاتي صادر عن سلطة شخصية تتحدد فيها الذات السايكولوجية والذات المتعالية في سلوك الآخر عبر مرتسمات سايكولوجية ووجودية وإبستمولوجية.

يحدد فوكو الوحدة الكلية للهيمنة بكلمة سلطة "تتعدد موازين القوى المحايثة للمجال الذي تمارس فيه، والمكونة لتنظيمها؛ واللعبة التي تحول هذه الموازين وتعززها وتقلبها عن طريق مجابهات ونزاعات متواصلة" وكلمة سلطة تعني ايضاً الدعم الذي تلقاه موازين القوى هذه في بعضها بعضاً بحيث تشكل سلسلة أو نظاماً أو بالعكس التفاوت أو التناقضات التي تعزل بعضها عن البعض الاخر))[101:12] .

فللذات فعل مشترك مع هيمنة السلطة والتي تكاد تكون هيمنة فكرية أو نفسية أو اقتصادية أو مؤسساتية. إن أفعال علاقة الذات بالسلطة تنتج عنها علاقة نفسية بين ما يمارسون أفعال التسلط ومن تمارس عليهم قوانين السلطة ومن مصادر السلطة وأفعالها[101:12]:-

1. شرعية الأنظمة الحاكمة وفعل الطاعة واجبا أخلاقيا.
2. المصادر البشرية المتمثلة بالأشخاص والجماعات التي تطبع الأنظمة وتقدم العون للحكام.
3. المصادر المادية والمتمثلة بسيطرة وتحكم الحكام بالممتلكات والمصادر المالية والنظام الاقتصادي.
4. العقوبات وأفعال التهديد والخضوع والتعاون اللازم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. المهارات والمعرفة وأفعال التغذية الفكرية المنظمة.
6. المصادر غير المادية والمتمثلة بالإكراهات المنظمة التي تفرض نفسها في مجتمع ما على الأفراد الذي يكونونه[80:13] .

فمصدر السلطة يرتبط بفعل سلوكي يلتزم بتحقيقه الذات أو لا تلتزم رفضاً لقوانينها أو هروباً من هيمنتها بدافع الحرية والتغيير "فالسلطة هي القادرة وهي التي يجب أن تعمل للتغيير وهي التي تمتلك الوسائل اللازمة لتقديم المجتمع"[14:63-64] وهي المحور الاساس في التغيير الثقافي والسياسي وتفعيل كوامن الذات الفاعلة للإحساس بالمسؤولية بالتحرر من مفهوم التسلط وطغيان الفهم الواحد وتحرر الفعل الثقافي من ثوابت السلطة المستبدة.

إن الفعل النفسي الناتج عن كبت الذات وانفلاقها الفكري تحت سلطة الآخر يخلق اضطراب سلوكي يتخذ محورين، المحور الأول الخضوع والتنازل عن الحرية، والثاني تحقيق الذات والتحرر من السلطة.

المحور الأول: فعل سلوكي ينتج من إحساس الفرد بالانتماء والحاجة إلى الهوية.

والمحور الثاني: فعل سلوكي ينتج من إحساس الفرد بالحرية من الآخر والارتقاء بالتجديد والتغيير وإعلاء الحرية الفردية[15:159] .

إن تراكم أفعال التسلط قد تجعل الفرد في حالة من الكبت التي تجعله يتخذ من الوحدة والعزلة ملاذا له فسحة مغايرة للحياة الواقعية التي يرفضها والانفصال عن طبيعة المجتمع في حركة سلوكيه لا واعية يعيش خلالها حالة التخيل الافتراضي الناتجة من المحمولات النفسية التي أزاحت التوافق مع منظومة السلطة وقوانينها واتخذ مسار اللاتوافق وفق الحركة الترددية للنسق الزمني ما بين الحاضر والماضي والمستقبل، وتنشيط أفعال التضاد لسلطة الآخر. وإنتاج سلطة ذاتية تهيمن على البنية الواعية واللاواعية للذات.

المبحث الثاني: سلطة المكان في النص المسرحي

تكمن أهمية المكان في الدراما المسرحية بكونه مرتكزاً معرفياً وجمالياً وفلسفياً يدخل في بناء معمارية النص الأدبية إضافة إلى أنه "الكيان الاجتماعي الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الإنسان ومجتمعه"[16:9].

فللمكان في النصوص المسرحية له هيمنة فكرية وفلسفية ونفسية تدرك مفاهيمياً بترسيمات التصورات الذهنية للمتلقي وأنساق العلاقات الوظيفية ما بين الشكل والمضمون والبنية السطحية والبنية العميقة للنص والهندسة التصورية المعرفية والذهنية والنفسية والمتخيلة والافتراضية للمتلقي. إن "فاعلية البنى، هي وحدها القادرة على البرهنة على نوعية التداخل والتشرب والاندماج لطبقات المكان، فتظهر على السطح المكاني مجموعة علاقات مكانية تعبر عن بنية ظاهرة بينما البنى العميقة تشكل أنساقاً مكانية مضمرة بوصفها كيانات قابلة للإدراك"[17:18].

ان القدرات الإدراكية ترتبط بمستويات التفكير والتفسير والاستنتاج والتأويل عند المتلقي لمعرفة الأنساق الجمالية والدلالات المعرفية وتفسيرها وكشف آليات التشكلات المعمارية للمكان المسرحي وأساليب هندسة العلاقات المكانية لأنواع الامكنة المسرحية ومستويات التوافق والتضاد مع الدلالات المعرفية لأنساق البنى

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الدرامية للنصوص المسرحية وسايكولوجية التفاعل والتداخل الذاتي للمتلقي واستنباط اليات المكان المهيمن وابراز أيديولوجيا سلطتهِ على الذات المتحركة في فضاءاته التي تتفاعل معه بذكرياتها الماضية وخيالاتها المستقبلية فالمكان ((ظاهرة إبداعية تندمج فيها علاقة المكان بفلسفة الفن والجمال مع الصورة الفنية الإدراكية الناتجة من ذكريات الطفولة))[88:18].

فينتج عنه مكاناً مهيمناً بطاقته التي تضيف عليه السلطة المتمكنة الذي يكمن في أنساقه مجموعة متباينة ومتناقضة من العناصر المتغيرة التي تزيد طاقة المكان وتجعله العنصر المتسيد على حركة الشخصيات. فطاقة المكان الإيجابية تجعل من المكان مألوفاً تمارس فيها الذات لسلطتها. وتنتج معها شحنة تفاعلية ذات قوى تجاذبية تجعل الحركة الذات مستقرة.

أما طاقة المكان السلبية تجعل من المكان غرائبياً لا تألفه الذات فتنتج شحنة تضادية فتنشأ علاقة متنافرة تجعل سلطة المكان تنتمي إلى الاخر وتكون حركة الذات فيها مقيدة مترددة.

فالمكان المتسيد يكتسب صفة المركزية بسلطته المهيمنة على حركة وفكر الشخصيات المسرحية على صعيد النص وعلى الادراك الذهني والإحساس الوجوداني والتصورات الذهنية على صعيد التلقي فقد يتخذ مساراً مزدوجاً تتماهى فيها ذات المتلقي وقد يتخذ مساراً متناقضاً تتسلب فيها ذات المتلقي ايجابياً أو سلباً وفقاً لحيوية المكان وطاقته وتداخل الأنساق البنيوية لمكوناته الدرامية والفكرية والجمالية أو تنافرها. إن ثقافة الأمكنة تتنوع بجمالياتها وبمدلولاتها المعرفية ومكتنزاتها النفسية لتشكل سلطة إبداعية منظمة في نسق النص الأدبي نابعة من آفاق التجربة الحياتية وتشكيلات الذاكرة النشطة والذاكرة المضادة الممتزجة بفضاءات الخيال والتخييل المحمول بالرموز والاستعارات والتشبيهات لتشكيل سلطة مكانية مؤثرة في ذات المتلقي.

إن إدراك سلطة المكان من قبل المتلقي له علاقة طردية مع ادراك الزمن. فجدلية المكان والزمان لها جذور علائقية أساسية منذ نشوء الكون وتقسيم العصور فهما الأساس في تكوين الهوية الثقافية لكل مكون ثقافي واجتماعي وفلسفي وهذه العلاقة الجدلية في سيرورة وديمومة، ومن أساسيات بناء النصوص الأدبية المسرحية المسرحية وتتخذ مسارات أما التوافق والانسجام والاستمرار أو اللاتوافق والتضاد والانقطاع. ويكون المتلقي على مسافة جمالية لإدراك تلك العلاقة وفهم جدليتها وفق معطيات النص الأدبي وجماليات دلالاته الفلسفية وأبعاده النفسية.

ففي مسرحية (في انتظار جودو) للمؤلف المسرحي الإيرلندي (صومائيل بكيت) رغم تقاطع الزمان والمكان إلا أنها شكلا جدلية فلسفية تشكل افق الانتظار. فسلطة المكان قد أعطت تأثيراً نفسياً رغم انفتاح مدياته وعدم توافق دلالاته وانكسار خط أفق المتلقي فالشخصيات محددة الحركة في بقعة واحدة وغير قادرة على الحركة رغم انفتاح المكان الدال على الصحراء أو الأرض الجرداء التي تحوي على جذع شجرة يابسة التي ترمز إلى الحياة اليائسة فحضور العلاقات في النص المسرحي وغياب مدلولاته أعطى أفقاً متحركاً للمتلقي في التفسير والتأويل والاستنتاج الذي يرفض الوصف التجريدي للمكان بوصفه بنية ساكنة صماء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إن آفاق التأويل قد تضيف الحيوية والحركة المستمرة للعلاقات وتحولاتها المبثوثة في النص وتجعل من المكان سلطة جمالية معرفية اضافت للنص المسرحي بعداً تأويلاً متحركاً رغم سرديات الشخصيات وحوارها الدال على الانعزال والاغتراب في حدود اللامعقول.

"**بوزو: لا أبدو قادراً على الرحيل**

استراغون: هكذا الحياة ايضاً فالحياة شأنها شأن الإنسان عاجزة عن الحركة أي إنها في ركودها مد في صمت مميت، بحيث يتحول الموت إلى سمة مطلقة في الوجود"[6:19].

وفي مسرحية ((بيت الدمية)) لهنريك ابسن قد تسيدت السلطة المكانية على بنية النص المسرحي مما كانت السبب في نشوء الصراع بين الزوج والزوجة فالبيت هو مكان تحكمه قوانين السلطة الذكورية التي تتمثل بالزوج الذي يطبق قوانين سلطة المجتمع وهي السلطة الفوقية التي انبثقت منه سلطة البيت باعتبارها سلطة صغرى. إن الصراع النفسي الداخلي لشخصية نورا قد حاولت رفض تسيد سلطة البيت وقوانين العنف والتعسف التي تقيد حريتها وتستبد ارادتها. فكانت خروج الشخصية من سلطة البيت وقمع زوجها تحطيم قيود السلطة الاجتماعية الذكورية داعية إلى المساواة للحقوق والبعد عن العنف[15:20].

إن مدلولات سلطة المكان قد توحي إلى انفلاق المكان عبر تشكلات المعنى والمضمون لأفق النسق الدلالي الموضوعي المرتبط بالحياة الاجتماعية وتتمثل بالأماكن الواقعية كالبيوت والسجون والمنافي والمحاكم[62:21].

وقد جسد يونيسكو في مسرحيته (الكراسي) العزلة النفسية والافتراض الخيالي للواقع الاجتماعي. فقد جعل شخصيات مسرحيته (العجوز والعجوزة) يعيشان في برج جزيرة صغيرة مما أضاف إليهما نوعاً من الفراغ النفسي والاجتماعي لما يفرضه عليهم سلطة المكان بالانعزال عن البشر وتعويضاً لهذا النقص تفترض الشخصيتان بعمل حفلة لدعوة الناس اليها ويزدهم المكان بعدد كراسي المدعوين الفارغة التي تدل على غياب الناس الفراغ النفسي الذي يسود البنية السايكولوجية للشخصيتين التي تجعل من المكان يزدحم بعدد الكراسي التي تجمد وتقيد حركة الشخصيتين مما جعل للمكان سلطة افتراضية قد أزاحت الذات الإنسانية. ومشهد الانتحار للزوجين من البرج بعد ظهور شخصية الخطيب الذي استلم منهم الرسالة لإلقائها للناس، الذي ظهر أنه أصم وأبكم مما يدل على الفشل في الحياة وانعدام الأمل وتغلب اليأس على الشخصيات، الذي نتج من سلطة المكان وانعزال الذات الإنسانية واضطرابها نفسياً بين الوعي واللاوعي.

وتجلت في مسرحية (القرد الكثيف الشعر) للمؤلف المسرحي الأمريكي (يوجين أونيل) صراع الذات مع السلطة الاجتماعية بين صراع الوعي واللاوعي في محاولة إثبات الذات بين التمركز الاجتماعي والتكون الذاتي في الحضارة الحديثة المادية والرأسمالية. إنها مسرحية ترمز إلى الإنسان الذي فقد تواصله مع الطبيعة في ظل الحضارة الجديدة التي شكلت سلطة اجتماعية التي قيدت انتمائه الأصيل بالطبيعة البكر[30:18]. محاولاً إيجادها في حديقة الحيوان إذ وجد المقارنة للجنس والنوع البشري محاولة منه للهروب من سلطة المجتمع وفوارق طبقاته إلى سلطة الروح البدائية وحياتها المتوحشة وفوارق طبقاته. التي تشكل الفضاءات المكانية المفتوحة الحرة والتي تمثل حيزاً حيوياً ترتقي فيه الحرية المكانية وإمكانية تقبل الآخر. إن تجسيد السلطة الفوقية الطبيعة يهيمن على

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وعي الشخصية باعتباره بطلاً مؤنسناً مندمجاً في أنساق أنظمتها البيئية. فالمسرحية تمثل ترحال بشري بين الواقع الحضاري والطبيعة الأم.[22:11-14]

إن فلسفة سلطة المكان تتخذ تحولاً معرفياً بين المرجع والواقع والخيال في أفق التأويل الجمالي ومخيلات الذاكرة النشطة بين الوعي وجماليات الرمز ودلالاته المعرفية والنفسية عند المتلقي عبر اندماج أفق التلقي والحالة الشعورية وتشكيل الصور الذهنية التي تخترق التناظرات المتداخلة والتناقضات المتعارضة ما بين سطوة المكان وسيكولوجية الشخصية وانزياح البنية الزمنية وزحزحة أنساقها بينه مكانية سلطوية افتراضية تزحزح بنية المكان داخلياً وخارجياً.

مؤشرات الإطار النظري

1. مصطلح السلطة ذات منحى تركيبي تندمج فيه عدة أيديولوجيات فكرية ونفسية واجتماعية مكونة بنية تفاعلية (فكرية- نفسية).
2. تشكل مفهوم السلطة ادراك ماهية الفكر في مستواه العالي أي من حيث فعل سلوكي موضوعي أو ذاتي.
3. الذات فعل مشترك مع هيمنة السلطة الفكرية والنفسية.
4. تعد السلطة محورا أساسيا لتفعيل كوامن الذات الفاعلة للإحساس بالتحرر من مفهوم التسلط وتحرر الفهم والعقل الثقافي.
5. إن تراكم أفعال التسلط قد تجعل الفرد في حالة من الكبت التي تجعله يتخذ من الوحدة والعزلة فسحة مغايرة للحياة الواقعية.
6. ان القدرات الإدراكية ترتبط بمستويات التفكير والتغيير والاستنتاج والتأويل عند المتلقي لمعرفة الأنساق الجمالية والدلالات المعرفية وتفسيرها وكشف آليات التشكلات المعمارية للمكان المسرحي.
7. استنباط آليات المكان المهيمن وإبراز أيديولوجيا سلطته على الذات المتحركة نفسياً.
8. طاقة المكان الإيجابية تجعل من المكان مألوفاً وطاقة المكان السلبية تجعل من المكان غرائبياً.
9. المكان المتسيد يكتسب صفة المركزية بسلطته المهيمنة على حركة وفكر الشخصيات المسرحية.
10. إن إدراك سلطة المكان من المتلقي له علاقة طردية مع إدراك الزمن.

الدراسات السابقة:

دراسة (السلطة وتمثلاتها في النص المسرحي العراقي) للباحثة غصون محمد عبد المطلب العبيدي.

تناولت الباحثة في دراسة تحولات السلطة وماهيتها وصولاً إلى الدراما المسرحية.

وقد هدف البحث إلى تعرف مفهوم السلطة وتمثلاتها في النص المسرحي العراقي.

وقد شمل الإطار النظري ثلاثة مباحث: الأول منها السلطة وتحولاتها التأريخية، أما المبحث الثاني فقد عني بجدلية السلطة وتحولاتها الزمكانية والبنائية في النص المسرحي العالمي. أما المبحث الثالث فقد تناول المعالجات الدرامية لمفهوم السلطة في النص المسرحي العربي والعراقي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقد ابتعدت الدراسة الحالية بأهدافها ومباحثها وعينتها ونتائجها.

الفصل الثالث:إجراءات البحث

1. **مجتمع البحث:**اتخذ البحث الحالي نصوص خمسة مسرحيات عراقية معاصرة للمدة الزمنية (1990-2015).

ت	اسم المسرحية	المؤلف	سنة التأليف
.1	عزلة في الكرستال	خزعل الماجدي	1990
.2	العقاب والجريمة	فلاح شاكر	1993
.3	قمامة	علي عبد النبي الزيدي	1995
.4	أنيما	خزعل الماجدي	1998
.5	حاويات بلا وطن	قاسم مطرود	1998
.6	أيام ذاهبة	رعد كريم عزيز	2000
.7	حمى	رشى فاضل	2004
.8	طقوس وحشية	قاسم مطرود	2009
.9	عزف نسائي	مثال غازي	2013
.10	فلك أسود	علي عبد النبي الزيدي	2015

2. **عينة البحث:**اختارت الباحثة مسرحية ((عزلة في الكرستال)) عينة لبحثها وذلك للمسوغات الآتية:

1) تحقيق هدف البحث.
2) من النصوص المشهورة على الصعيد العراقي والعربي.
3) أخرجها الدكتور صلاح القصب بالأسلوب الإخراجي (مسرح الصورة)، حيث عرضت في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي 1990.

3. **منهج البحث:** اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينة البحث.
4. **أداة البحث:** اتخذ من مؤشرات الإطار النظري أداة للبحث كونها تحقق أهداف البحث.
5. **تحليل العينة**

مسرحية: عزلة في الكرستال*

التأليف: خزعل الماجدي

سنة التأليف: 1990

اتسمت المسرحية بأسلوب درامي شعري: تخترقه تلميحات طقوسية تزيح واقعة المألوف إلى غرائبية تكسر أفق توقعه المتلقي بشعرية تأويلاته وخيالاته الذهنية للأحداث والوقائع وحكايات الشخصيات القمعية بالذكريات

* خزعل الماجدي، عزلة في الكرستال، نص مسرحي، بدون مصدر، 1990.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والأوجاع والفراغ النفسي والعزلة الذاتية الناتجة من سلطة قوى الاستبداد والظلم وصانعي الحرب والموت والتدمير.

تحمل المسرحية دلالات سياسية ذات فلسفة فكرية تدميرية لكل شيء إنساني جميل وقع صراع الأديولوجيات الفكرية ما بين العدم والوجود والموت والحياة والظلم والفساد وانزياح الأخلاق.

مما طغى على مكان المسرحية سمة النفوذ والسلطة الفوقية على ذات الشخوص وتتمثل بسلطة الموت المقبل.

يندرج المكان الدرامي من الاتساع إلى الانغلاق. من الصحراء إلى العزلة والانغلاق التام داخل الألواح الزجاجية على شكل التابوت الذي يرمز إلى الموت.

يتخذ المكان بنية عميقة التكوين تحمل في نسقها بنية متدرجة بقوة سلطوية من الخارج إلى الداخل. إذ يستهل الكاتب المسرحية بتوضيح لمكان المسرحية محدد في مجموعة من الجدران والنوافذ والألواح الزجاجية منتصبة ومطروحة وسط رمال صحراوية تحيطها مشاعل النيران المتأججة. ويسمع بين الحين والاخر صهيل الخيول الهاجئة.....[1:23]

فالصحراء دلالة الاماكن المفتوحة الاتساعية ثم يتدرج المكان بالحركة التكوينية تدريجياً ليدخل في بنية مكانية مغلقة تندمج في تكويناتها مدبات الزمان وحلقاته المتواصلة الماضي والحاضر والمستقبل ويوضح الكاتب ذلك في مستهل إرشاداته المسرحية لبنية المكان وتقنيات الديكور المسرحي للمشهد الدرامي إذ يضع المتلقي في ترقب أحداث الفعل عبر ترسيم هندسة المكان الدرامي المفترض ((تظهر في وسط المسرح المغنية وهي تخيط كفناً أو تصنع تابوتاً على شكل مستطيل طولي يقف على قاعدته الصغيرة. أما الموسيقيون فإنهم يظهرون بملابس كرنفالية سوداء يحملون الا لهم الهرمة التي أصابها الشلل..... [1:23].

يتشكل وفق ذلك الفضاء الدرامي بمخيلة المتلقي وهو يستهل بقراءتهِ السطور الأولى من النص المسرحي، إنه فضاء يخلق تصور تخيلي حلمي يمتزج فيه الخيال والواقع والأسطرة؛ ليشكل بنية عميقة للنص عبر العلاقات المكانية الناشئة من الصراع الفكري والنفسي. إن مكان نص مسرحية عزلة في الكرستال يؤلف منهجاً فلسفياً له أبعاده الفكرية والنفسية العزلة وانتظار الموت، شكل المكان سلطة تشكلت وفق نظام من العلاقات المكانية: (الملموسة، الجدران الزجاجية والتابوت والكفن والأزياء الجنائزية كلها توحي بدلالات الموت المرتقب، الموت المقبل الذي يمثل سلطة مهيمنة تفرض على الإنسان الإحساس بقدومها السريع والمحتمل الوقوع بأية لحظة. وجاء ذلك بتكرار جملة (سقط المغني) الذي يمثل سقوط كل شيء جميل وحضاري وتأريخي وإنساني.

المغنية:

سقط المغني..

كانت الألفاظ قبراً للمغنين، احتمال مكيدة

أو شهقة للعقل في الزبد الطري وفي معادن

شفرة ((سرية)) أو سوط أنثى تشتهي سفن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الرماد و لا تسافر أو تلين ..... [2:23]

بهذه الأبيات يوحي الماجدي بالحيز المكاني المغلق والأبدي التي تدمر الفن ونهاية الألفاظ التي يردمها في القبر معلناً موت الفن وموت الادب تدريجياً كالموت الذي يدنو من صاحبه. إن سلطة المكان قوضت الذات الإنسانية وسلبت روحها وبقيت سوى الذكريات والشجون الماضية.

موسيقى2:

يعذبني قتال بين كابوسين مستترين

فاجعة الكياسة أو فضاء مغلق في الورود

أو تابوت ماس في دمي ...[6:23]

المغني:

يارب من أين انفصال مشيمة التاريخ عن بدني؟

ومن سيصغي؟

ومن أين الخلاص؟ ..... [6:23]

شمس تموت وتنبت الأشياء شماً في عماء مقفل

إن الذات الإنسانية تعيش في عالم الفراغ النفسي والإحباط واليأس من الحياة. لدمار الأسس الإنسانية والحضارية التي مثلها الماجدي بالمغني والموسيقيين. ومحاولة عزل الفن وتقويضه في أطر سلطوية وفق أيديولوجيات متعددة.

وفي المشهد الثاني ربيع الحفار يوضح الماجدي عبثية الحياة ودنوها من العدمية.

ترتفع من عمق الأرض أو الخشية اعمدة وصلبان وأهلة محطمة ومكسرة، ويبدو أن هناك من عبث بها تملأ كل مساحة الفضاء المغني متأملاً في ساعة، المغنية تهرع إلى الساعة الجدارية المعلقة لنزع منها الأرقام وترميها بعيداً ثانية. .... [6:23]

تمثل المغنية ذات المغني المضادة ودخولهما في سلطة المكان المنعزل بعيداً عن الواقع المليء بالمشكلات والتناقضات، إنهما يمثلان ذاتاً تحاول الاصلاح والتغيير في دخولهما في صراعات مع الحفار والعجوز. ولكن لا جدوى من ذلك الصراع فسلطة الموت بالانتظار تحصد الضحايا بسبب نفشي الفساد والظلم والقهر والاستبداد.

المغني:

أنا الذي ضيعت وقتي عازفاً

في جوقه تبكي يدين نحيلتين

تبكي معزفاً متمزقاً

وتبكي نوتة سرية تعمي العيون إذا فاقت ....[5:23]

انكسار الذات الإنسانية المتمثلة بشخصية المغني محاولاً اختراق السلطة المقيدة كحريته لفنه. لحياته ناشداً الأمل للخروج من سلطة المكان التي تنفي وجوده وتعزل ذاته وتقيد حريته.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المغني: والأن هل سقط الفراغ؟

سقط الفراغ وكان ما بين الفراغين امتلاء كاذب

والأرض قوقعة وقبر ضيق

ماذا ستصبغ رغوة التأريخ بالإسفلت وجه مرمر؟

ماذا وهذا النهر يلفظ كل يوم جثة

ويفيض رملاً أو دماً

والآن ماذا حولنا ..... [12:23]

انتفاض شخصية المغني من تأريخ البشرية المليء بالحروب والصراعات التي جعلت من الأرض المتسعة مكاناً ضيقاً خانقاً شبهه بالقوقعة والقبر الضيق التي تمتلئ بالجثث منذ تأريخ البشرية ويكرر الماجدي وصف الأرض للتأكيد على سلطة المكان وضيق مساحته نتيجة لانعدام الحرية.

والنهر الذي يصبح مكاناً ترمى فيه جثث القتلى مكانه مصدر يتولد فيه استخراج الجثث نتيجة القدر والانتهاكات البشرية والقتل الجماعي. والحروب الدامية.

المغني (متوجهاً للحفار):

فهل انطوى تأريخ غفلتك

استرد مكائدا

والأرض قوقعه وماض ليس يمضي أو قبائل تنتمي لقبائل هرمت... [12:23]

بنى المؤلف صوراً تكوينية للمشاهد الثلاثة، التي قسم بها مسرحية وكأنها لوحات تتشابك فيها قيم الوجود والعدم وينصهر فيها الحاضر بالماضي الأليم المليء بأنانية الوجود وإبراز الذات وتهميش وإقصاء ونفي الإنسان، للحصول على خاتم يتوج فيه الملوك للسيطرة على مملكتهم والتأريخ مليء بالحروب والصراعات والجرائم من أجل أن يحيا الملوك.

الحفار:

ماذا ستبكي أيها التأريخ

أنت مخير ما بين منفيين روحك أو قضائك ميتاً في خاتم ملكي ...[7:23]

يرسم المؤلف في خيال المتلقي فضاءات متعدد وفق الصور المستوحاة من النص المسرحي التي تكون ضمن مرموزات الثقافة الجمعية للمجتمعات البشرية التي تتخذ من الصور دلائل إيحائية لموروثات الأجداد ببعد تأويلي وتداولي.

أخذت الصور المكانية أبعاداً تكوينية ولمصير الإنسان ومستقبله. وجميع الصور دلالة الموت والخراب والتشتت والاختناق (القبر، التابوت الزجاجي، الكفن، المقبرة، حضارة القبور، المنفى، القوقعة، خاتم ملكي، طريق مقفل طوطم التاريخ، وشم عريق، العربات تحمل ميتين، الخرائب والصوامع والجنون).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اعطت هذه الألفاظ مفهومات السلطة المكانية فكل شيء خانق ومقيد يمتزج فيه مدلولات الزمان في أفق غرائبي يخترق الواقع ويزيح وجوده بفلسفة الموت.

المغني: من أين؟ ذا آس يعد سلالة الطين، ذا يخم يضيء، وذا نهار أزرق في بزرة التفاح، ذا مستنقع ينسل من عظم الشمس لاختراق النمل فيه وللوعود.

العجوز: (وهي تلوح بالناظور)

أ فهل تنادي هذه الاحجار وساحلها ويبكي من صباح اسود كأس ويدمى ليقود حنجره تغني.

وترى ستمضي القبرات لحتفها أبدا؟ ...[13:23]

تبرز سلطة المكان الذي يأخذ تجسداته في المنفى والموت المرتقب ليكون غربة نفسية للذات الإنسانية المتمثلة بشخصية المغني.

فسلطة النص ذات تكوينات داخلية الناتج من محمولات النفس وغربة وجودها في المنفى ذات الوجود الإرغامي وعدمية الحياة الكريمة والحرية الشخصية.

فسلطة المكان في نص عزلة في الكرستال يعطي للمتخيل مظهر الحقيقة التي تشخص جدلية الواقع في الحياة وما ينظره من حقيقة حتمية وهو الموت. فانعزال الفنان المغني داخل التابوت الزجاجي يجعل المتلقي يبحث عن أبعاد وتأويل المكان باعتباره مركزاً للأحداث الدرامية والفضاء المهيمن على الشخصيات المسرحية بفعل التفكيك والإدراك البصري الحسي والنفسي بعلاقة الزمان بالمكان والحدث في حركة مضطربة، قلقة تخلل بنية النص وتفتح مديات الانفتاح الدلالي لقراءة النص المسرحي.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

1. إن سلطة المكان تدرك حسياً ونفسياً من المتلقي أثر اضطراب مديات الزمان والمكان.
2. تعطي سلطة المكان طاقة سلبية نتيجة لفرض الهيمنة وتقييد الحريات.
3. انزياح الواقع بالغرائبية التي تضفي على فضاءات المكان أجواء الطقوسية والأسطورية.
4. الزمن المتقطع والمكان المتناوب يعطي أبعاد المكان المعادي ذات الهرمية السلطوية والمتمثلة بالموت.
5. استخدام تقنيات الديكور الملموسة لإضفاء جو الرهبة والرعب للمشاهد المسرحية التي تكونت على أثرها بنية النص المسرحي: (المقبرة– التابوت– أدوات الحفر– الألواح الزجاجية، الأمطار، الطوطم).
6. مزج الحاضر بالماضي والمستقبل بإضافة مرموزات دلالية للألفاظ المستخدمة لدلالة المكان الموروثة من الأجداد والمستوحاة من تأريخ البشرية، التي ترمز إلى هيمنة السلطة المكانية.
7. عزلة الذات الإنسانية وانكسار قوتها أثر غربتها النفسية من منفى وجودها الإنساني وتماهي هويتها الثقافية.
8. التدرج المكاني من الخارج إلى الداخل نتيجة لهيمنة سلطة المكان على ذات الشخصية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

9. جمالية الانفتاح الدلالي للهجنة المسرحية بالشعرية، التي اضافت على المكان آفاقه الجمالية التأويلية للفجوات البيضاء لفضاء المكان في النص المسرحي.
10. تجليات إشكالات المنفى والهوية والذات والآخر وفق طرائق سردية تخيلية تهيكلت في تشكيلات المكان وسلطته.

الاستنتاجات

1. قيم الفكر الوجودي وصراعات النفس الإنسانية يدركها العقل والوجدان وفق تفعيل اليات الوعي الفعلي والوعي الممكن لاختبار مديات التكوين السلطوي لفضاءات الأمكنة اجتماعياً وسياسياً ودينياً اقتصادياً.
2. هيمنة السلطة المكانية تتمركز في بنية النص المسرحي باتحاد الشخصيات معها والخضوع لها.
3. استثمار الأبعاد الفكرية لسلطة المكان لإبراز قضايا الحياة الإنسانية ومشكلاتها التي اثقلت المحمولات الفكرية والنفسية للذات الإنسانية.
4. تندمج آفاق البعد التأويلي لسلطة المكان سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ودينياً ونفسياً.
5. سلطة المكان في النصوص المسرحية تستلب قدرات الذات الإنسانية لتصل إلى مرحلة الكبت واليأس والاحباط والسكوت والهروب من مشكلات وصعوبات الحياة التي قيدت حريتها وسلبت حقوقها في الحياة.
6. تمركز الذات الإنسانية للشخصية المسرحية في مديات الفضاء المكاني للنص المسرحي يمثل هروباً من الحرية.

التوصيات:

1. تجليات الرؤى الفكرية والدلالية لآفاق القراءة والتلقي لتكوينات وتشكيلات الفضاء المسرحي وسطوة المكان بما يحقق القيمة الجمالية لمدلولاتها السايكولوجية في النصوص المسرحية .
2. اكتشاف البنية العميقة والخفية عبر علاقات التضاد بين نسيج المدلولات السميائية وادراك الصور الذهنية لطبقات البنية الهرمية للمكان وفهم مسوغات السلطة وتكويناتها للمكان المسرحي من المتلقي.

المقترحات:

1. دراسة سلطة المكان الغرائبي في النصوص المسرحية العالمية .
2. دراسة سلطة المكان المضاد في النصوص المسرحية العربية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[1] محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1981).
[2] أحمد العايد واخرون، المعجم الأساس، بيروت: المنظمة العربية للتربية والثقافية، 1989.
[3] آندروهيوود، النظرية السياسية، ترجمة: لبنى الزيدي، ط1، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2013).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[4] مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، ط1، (بنغازي: منشورات جامعة السابع من ابريك، 2007).
[5] ابن منظور، لسان العرب، ج6، ط1، (بيروت: دار صادر. 1997).
[6] محمد بن محمد عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس، باب النون، (الكويت:دار الفكر للطباعة والنشر، 1994).
[7] علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط4، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1998).
[8] اعتدال عثمان، جماليات المكان، مجلة الأقلام، بغداد، ع2، 1986).
[9] شريبط أحمد شريبط، مجلة المدى، ع6، (دمشق، 1994).
[10] إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1983).
[11] محمد شوقي الزين، الإزاحة والاحتمال، ط1 (الجزائر، منشورات الاختلاف، 2008).
[12] ميشيل فوكو، إرادة المعرفة، ترجمة: مطاع صفدي،جورج أبي صالح، ط1(بيروت:مركز الإنماء القومي 1990).
[13] جين شارب، من الدكتاتورية إلى الديمقراطية، ترجمة: خالد دار عمر، ط1،(بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2009).
[14] فيليب برو، علم الاجتماع السياسي، ترجمة محمد عرب صاحيلا، ط1(بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1998).
[15] حسين منصور العمري، إشكالية التناص مسرحيات سعد الله ونوس أنموذجاً، ط1(عمان: دار الكندي، 2007).
[16] أريك فروم، الإنسان بين الجوهر والمظهر، ت: سعد زهران ولطفي فهيم، ط1 (الكويت: المجلس الوطني، للثقافة والفنون، 1990).
[17] ياسين النصير، الرواية والمكان، الموسوعة الصغيرة (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1987).
[18] منصور نعمان الدليمي، المكان في النص المسرحي، ط1 (الأردن: دار الكندي للنشر، 1999).
[19] غاستون باشلار، جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، ط1، بغداد: دار الجاحظ للنشر، 1980).
[20] يوسف عبد المسيح ثروت، مسرح اللامعقول وقضايا اخرى، ط1،(بيروت: منشورات مكتبة النهضة، 1985).
[21] مارتن أسلن، تشريح الدراما، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروت، ط2، (بغداد: مكتبة النهضة، 1984).
[22] يوجين أونيل، القرد كثيف الشعر ، ترجمة جلال العشري، (القاهرة: لجنة التأليف والنشر، 1962).
[23] خزعل الماجدي، عزلة في الكرستال، نص مسرحي، بدون مصدر، 1990.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq